اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت صنمان لقريش
ويقولون للذين كفروا ابي سفيان واصحابه حين قالوا لهم انحن
اهدى سبيلا ونحن ولاة البيت نسقي الحاج ونقري الضيف ونفك العاني
ونفعل ام محمد وقد خالف دين ابآئه وقطع الرحم وفارق الحرم
هولا اي انتم اهدى من الذين امنوا سبيلا اقوم طريقا اوليك
الذين لعنهم الله ومن يلعنه الله فلن تجد له نصيرا مانعا
من عذابه ام بل الهم نصيب من الملك اي ليس لهم شي منه ولو كان فاذا
لا يوتون الناس نقيرا اي شيا تافها قدر النقرة في ظهر النواة لفرط
بخلهم ام بل يحسدون الناس اي النبي على ما اتاهم الله من فضله من
النبوة وكثرة النسا اي يتمنون زواله عنه ويقولون لو كان نبيا ه
لاشتغل عن النسا فقد اتينا ال ابرهيم جده كموسى وداود وسليمان
الكتاب والحكمة النبوة واتيناهم ملكا عظيما فكان لداود تسع
وتسعون امراة ولسليمان الف ما بين حرة وسرية فمنهم من امن به بمحمد
ومنهم من صد اعرض عنه فلم يومن وكفى بجهنم سعيرا عذابا لمن لا يومن
ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم ندخلهم نارا يحترقون فيها كلما
نضجت احترقت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها بان تعاد الى
حالها الاول غير محترقة ليذوقوا العذاب ليقاسوا شدته ان الله
كان عزيزا لا يعجزه شي حكيما في خلقه والذين امنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج

مطهرة

مطهرة من الحيض وكل قذر وندخلهم ظلا ظليلا دايما لا تنسخه
شمس وهو ظل الجنة ان الله يامركم ان تودوا الامانات ما ائتمن
عليه من الحقوق الى اهلها نزلت لما اخذ علي مفتاح الكعبة من
عثمان بن طلحة الحجبي سادنها قسرا لما قدم صلى الله عليه وسلم مكة
عام الفتح ومنعه وقال لو علمت انه رسول الله لم امنعه فامر صلى
الله عليه وسلم برده اليه وقال هاك خالدة تالدة فعجب من ذلك فقرا
له علي الاية فاسلم واعطاه عند موته لاخيه شيبة فبقي في ولده والاية
وان وردت على سبب خاص فعمومها معتبر بقرينة الجمع واذا حكمتم
بين الناس يامركم ان تحكموا بالعدل ان الله نعما فيه ادغام
ميم نعم في ما النكرة الموصوفة اي نعم شيا يعظكم به تادية الامانة
والحكم بالعدل ان الله كان سميعا لما يقال بصيرا بما يفعل يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي اصحاب الامر
اي الولاة منكم اذا امروكم بطاعة الله ورسوله فان تنازعتم
اختلفتم في شي فردوه الى الله اي كتابه والرسول مدة حياته وبعده
الى سنته اي اكشفوا عليه منهما ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر
ذلك اي الرد اليهما خير لكم من التنازع والقول بالراي واحسن تاويلا ه
مالا ونزل لما اختصم يهودي ومنافق فدعى الى كعب بن الاشرف ه
ليحكم بينهما ودعى اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتياه فقضى لليهودي
فلم يرض المنافق واتيا عمر فذكر له اليهودي ذلك فقال للمنافق اكذلك

Copyright © King Saud University